

الأدب النسوي - بحثٌ في إيتمولوجيا المصطلح وأركيولوجيا المفهوم-

Feminist Literature - An Exploration of the Etymology of the Term and the Archaeology of the Concept

د. فاطمة عسول*

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
(الجزائر)

assoul-fatma@univ-eloued.dz

تاريخ النشر: 2025/09/29

تاريخ القبول: 2025/09/19

تاريخ الاستلام: 2025/06/30

ملخص

تسعى هذه الورقة البحثية إلى التطرق إلى بحث أدبي معقد نوعاً ما، نتيجة الأزمات التي تعترضه، من أزمة مصطلح إلى أزمة مفهوم ومن ثم إلى أزمة موضوع، ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتعالج هذه الإشكالات الثلاثة من خلال بحث اندرج تحت عنوان - الأدب النسوي - بحثٌ في إيتمولوجيا المصطلح وأركيولوجيا المفهوم - والذي من خلاله سنسعى إلى التأسيس لهذا الأدب والحفر في جذوره، ومن ثم بداياته والإشكاليات التي اعترضته بين مؤيد ورافض له، وكذلك المصطلحات التي أُصطلح بها على هذا النوع من الأدب.

الكلمات المفتاحية: الأدب النسوي؛ الإيتمولوجيا؛ الأركيولوجيا؛ المصطلح؛ المفهوم.

Abstract:

This paper seeks to address a rather complex literary field, as a result of the crises it faces, from a crisis of terminology to a crisis of concept, and then to a crisis of subject matter. Hence, this study addresses these three problems through research entitled "Feminist Literature - An Exploration of the Etymology of the Term and the Archaeology of the Concept." Through this research, we seek to establish this literature and delve into its roots, its beginnings, the problems it faced, and the terms used to describe this type of literature, both for and against.

Keywords: Feminist Literature; Etymology; Archaeology; Term; Concept

. مقدمة:

عرفت الساحة الأدبية نوعاً أدبياً جديداً عُرف بالأدب النسوي، هذا الأخير الذي يُكتب بقلم المرأة بغض النظر عن موضوعه، والباحث في هذه الحركة الأدبية يُلاحظ مدى غنى المدونة العربية بإبداعهن الذي جمع بين أجناس أدبية مختلفة، حيث نجد المرأة حاضرة في الشعر والنثر على حد سواء، وفي كل هؤلاء عاجلت العديد من القضايا على اختلافها، فقد عبرت عن آمالها وآلامها، وكتب عن المسكوت عنه، تطرقت لمواضيع سياسية؛ اجتماعية وغيرها، ومع كل هذا لاقت كتاباتهن الرفض والتقليل من قيمة إبداعهن، ونلاحظ ذلك من خلال بحثنا في إيتمولوجيا هذا المصطلح وأركيولوجيا المفهوم، فمن ناحية المصطلح نجد أنَّ هذه الحركة أُصطلح عليها بالعديد من المصطلحات هذه الأخيرة التي نجد بعضها منها ارتبط بالجنس والبعث الآخر بالشكل، أما من ناحية المفهوم فقد كان هناك إشكالية حول مضمونه أ هو كل ما يكتب حول المرأة وكاتبتة امرأة أو هو كل ما يكتب من قبل النساء بغض النظر عن موضوعه أ هو المرأة أم لا؟ ومن هنا جاءت هذه الورقة البحثية لتأصل لهذه الأدب مشيرين في الوقت نفسه لبداياته الأولى وأهم الأزمات التي اعترضت طريق هذا الإبداع في فترة من الزمن.

ومن هنا نطرح الإشكالية الآتية: عما يُحيلنا البحث في إيتمولوجيا مصطلح الأدب النسوي وأركيولوجيا

مفهومه؟

2. مفاهيم أولية

أ- المصطلح

يُعرف المصطلح على أنه «كل وحدة (لغوية) دالة مؤلفة من كلمة (مصطلح بسيط) أو من كلمات متعددة (مصطلح مركب) وتسمى مفهوماً محدداً بشكل وحيد الوجهة داخل ميدان ما»¹ فالمصطلح عبارة عن وحدة لغوية تكون بسيطة (على شكل كلمة واحدة) أو مركبة (تتضمن كلمتين أو أكثر) ويكون خاص بحقل معرفي محدد، فالمصطلح هو الذي يحيلنا للنظرية ولكل علم مصطلحاته التي تحدد وتنضبط جهازه المفاهيمي، وضبط المصطلحات والمفاهيم وإدراكها شرط أساسي لسلامة المنهج.

ب- المفهوم

يُعرف المفهوم على أنه "وحدة تفكير مكونة بالتجريد انطلاقاً من خصائص مشتركة لمجموعة موضوعات (نبات) مثلاً يعد مفهوماً عاماً يصلح لتسمية كل النباتات ويمكن للمفهوم أن يكون مفرداً أو مركباً"² بمعنى الصورة الذهنية (للمصطلح) أي المدلول، ويمر المفهوم على ثلاث مراحل ذهنية يبدأ بالتعميم ومن ثم التخصيص وأخيراً التجريد.

أ- الـايتمولوجيا

تُعد الـايتمولوجيا (Etymology) علم نظري عرف عند الغرب "يعنى بتاريخ الكلمات وانتقالها عبر العصور من بيئة إلى أخرى، تبعاً لمعطيات الحضارة"³ من خلال تتبع أصول الكلمات وانتمائها فهو "أحد فروع علم اللغة التي تدرس المفردات، وينحصر مجاله في أخذ ألفاظ القاموس كلمة كلمة، وتزويد كل واحدة منها بما يشبه أن يكون بطاقة شخصية يذكر فيها من أين جاءت؟ ومتى وكيف صيغت؟ والتقلبات التي مرت بها، فهو إذا علم تاريخي، يحدد صيغة كل كلمة في أقدم عصر تسمح المعلومات التاريخية بالوصول إليه، ويدرس الطريق الذي مرت به الكلمة مع التغيرات التي أصابتها من جهة المعنى أو جهة الاستعمال"⁴ أي تتبع الكلمات منذ كانت فنية إلا غاية استقرارها بعد جُملة التقلبات التي مرت بها ولا تكون الدراسة هنا ظاهرية تكتفي بظاهر المصطلح وفقط، بل تتعدى ذلك لأبعد الحدود، فالبداية تبدأ بتحديد نشأة هذا المصطلح وبعبارة أدق: من أين جاء وكيف جاء؟ وما التقلبات والتغيرات التي طرأت عليه منذ البداية حتى صار على هذا الشكل.

ب- الأركيولوجيا

إن كلمة أركيولوجيا في أصلها كلمة يونانية "تتألف من مقطعين أولهما (Arche) ومعناه البدء، وثانيهما (Logos) ومعناه كلمة أو حديث، ومن هنا يكون المقصود بكلمة (ArcheLogos) هو البدء بالكلمة أو الحديث ويكون معناه دراسة الماضي البعيد لبداية الإنسان..... والبادئة arche من archeologie توهم بالعودة إلى أصل الأشياء وفي اللسان الإغريقي arche تعني الأصل أو المبدأ، حفريات فوكو هي ضد كل حنين إلى البدايات، هناك فقط العلاقات أو الإحالات أو التحويلات"⁵ ومن هنا تُعد الأركيولوجيا "منهج وصفي تحليلي ينقب، ويحفر في التاريخ ويختلف عن المناهج الأبتمولوجية أو البنائية فهو تحليل بصيغة الجمع يتناول مختلف المستويات"⁶ فالأركيولوجيا هي الحفر والتنقيب والعودة إلى أصل الشيء، فالبحث في إطار الأركيولوجيا يقود الباحث إلى التوغل في أصل الشيء والكشف عن بداياته إنه بمثابة قراءة في مرجعيات المصطلح والمفهوم.

ت- الأدب النسوي

تعددت وتباينت تعريفات الأدب النسوي بين النقاد والباحثين، ويرجع سبب ذلك إلى أنّ هذا الأدب في أساسه متعلق (بالمرأة) أو كل ما تكتبه هذه الأخيرة وكذلك إلى مواضيع هذا الأدب تحديداً، فهناك من يُعرفه على أنّه كل ما يُكتب بقلم النساء بغض النظر عن موضوعه هل هو يتمحور حول المرأة أم لا؟ أو هو ذاك الأدب الذي

يكتبه الرجل ولكن موضوعه يتناول المرأة بصفة خاصة، ومن هنا نجد أنَّ هذا الأدب يعاني من أزمة مصطلح ومفهوم، ومن بين هذه التعاريف نستحضر تعريف كل من: حاتم الصكر؛ هالة كمال وجميل حمداوي.

يقول حاتم الصكر حول مصطلح الأدب النسوي أنه " تتضح غالبا ثلاث مفاهيم أو آراء أساسية: تعريف الأدب النسوي بأنه يتضمن تلك الأعمال التي تتحدث عن المرأة التي تُكتب من قبل مؤلفات، يعني الأدب النسوي جميع الأعمال الأدبية التي تكتبها النساء، سواء أكانت مواضيعها عن المرأة أم لا، الأدب النسوي هو الأدب الذي يُكتب عن المرأة سواء أكان المؤلف رجلا أم امرأة"⁷ بمعنى الأدب الذي يتخذ من المرأة موضوعا له المكتوب بقلم النساء، أو الأدب الذي يكتب من قبل المرأة، أو هو كل أدب كُتب عن المرأة بغض النظر عن كاتبه امرأة كانت أو رجل.

وفي الوقت نفسه نجد هذا المصطلح "يستشف منه افتراض جوهر محدد لتلك الكتابة بتمايز بينها وبين كتابة الرجل في الوقت الذي يرفض فيه الكثيرون احتمال وجود كتابة مغايرة تنجزها المرأة العربية استيحاء لذاتها وشروطها ووضعها المقهور"⁸ أي أنَّ هناك اختلاف وتمايز بين الكتابة الرجالية والنسوية، وهناك من ينفي أصلا وجود كتابة نسوية.

أما هالة كمال في كتابها -النقد الأدبي النسوي- تضع مفهوما للأدب النسوي قائلة أن "المقصود بالكتابة النسائية كل الكتابات التي تتم بأقلام النساء بصرف النظر عن نوعها الأدبي وشكلها ومحتواها"⁹ أي كل ما تكتبه المرأة بغض النظر عن الموضوع المتطرق له.

أما جميل حمداوي في - كتابه المقاربة الجندرية بين النظرية والتطبيق (النقد النسائي لسعاد الناصر أنموذجا) - يشير إلى أنَّ هذا النوع من الكتابة، وأدرجه تحت مصطلح (الكتابة الجندرية) وفيها إشارة "إلى ما كتبه المرأة وما تكتبه من منتجات إبداعية وفكرية نسائية، وما ستكتبه من ابداعات ومقالات ودراسات أدبية في المستقبل، تهتم فيها بإنيتها الذاتية والكيونية والدفاع عن وجودها المتحرر، ورغبتها في الانعتاق من أسر الرجل وقيوده المتنوعة... وتعني أيضا أنَّ كتابة الأنثى مختلفة عن كتابة الذكر بمجموعة من الخصائص على مستوى التجارب الذاتية والموضوعية وعلى مستوى الكتابة الفنية والجمالية، وعلى مستوى الوظائف المباشرة وغير المباشرة"¹⁰ جميل حمداوي يرى في الأدب النسوي كل ابداعات المرأة على اختلافها، ويرى أنَّ لهذا الأدب خصائصه ومميزاته التي تميزه عن كتابة الرجل من حيث الخصائص والموضوع وعلى مستوى الكتابة في حد ذاتها من الناحية الإبداعية والفنية والجمالية أيضا.

أ- الأدب النسوي - بحث في إيتمولوجيا المصطلح وأركيولوجيا المفهوم.

إنَّ مصطلح الأدب النسوي يعود الفضل في ظهوره أول مرة إلى "مؤتمر النساء العالمي الأول الذي انعقد بباريس سنة 1892 حيث جرى الاتفاق على اعتبار أنَّ النسوية هي إيمان بالمرأة وتأييد لحقوقها وسيادة نفوذها وبما أنَّ الأدب النسوي جزء من هوية المرأة، فقد بات ما تكتبه من إبداع ذا وعي متقدم ناضج، يراعي مختلف العلاقات التي تتحكم في شرط نضج هذا الإبداع داخل نظام المجتمع ليعبر عن هويتها وكيانها وقضاياها"¹¹ ومن هنا يكون هذا المصطلح وليد بيئة نسوية اختارت إثبات ذاتها وفرض نفسها، وكانت فاتحة ظهوره "على يد الفرنسية (هوبرتين أوكليير) عام 1882"¹² ولم يسلم هذا الأدب من النقد والرفض بل عرف "كثيراً من الإشكالات والجدل وزوايا النظر في شتى الأنواع الفكرية وكذلك على صعيد الكتابة والابداع الأدبيين إذ ظهر هناك ما يسمى بالأدب النسوي، الشعر النسوي، والسرد النسوي ولم يستقر المصطلح على هيئة واحدة"¹³ ومن هنا بدأت تظهر أزمات هذا الأدب، وكانت بدايتها مرتبطة بالجنس الأدبي (شعر؛ سرد ورواية)، والبحث في الأدب النسوي نجده قد مر عبر تاريخه بثلاثة مراحل المرحلة الأولى "كانت في القرن التاسع عشر... حيث برزت مجموعة من الكتابات النقدية النسائية مع مدام دو ستايل Madame de Staël وجورج ساند George Sand وسوزان فوالكان Suzanne Voilquin أما المرحلة الثانية فقد كانت في أواخر الخمسينيات من القرن نفسه، إذ ارتبطت هذه المرحلة بالحركة النسوية الحقوقية، والعمل النضالي المستميت، والإصلاح الاجتماعي من خلال الاعتراف بحقوق المرأة... وخير من يمثل هذه المرحلة على المستوى النقدي فرجينيا وولف (1882-1941م) في عملها غرفة تطل على منظر (1927م) و ثلاثة جنبيات (1938م) إضافة إلى سيمون دوبوفوار (1908-1986م) التي تعد أيضاً من الكاتبات اللواتي دافعن أيضاً عن المرأة من خلال عملها الجنس الثاني (1949م)¹⁴ أما المرحلة الثالثة والأخيرة فقد "تزعمتها المرأة الجديدة، ارتبطت في أمريكا بسنوات الستين من القرن العشرين، من خلال البحث عن كتابة نسائية متميزة ومتفردة لغة وأسلوباً تكون من خصوصيات الإبداع النسائي ومن أهم ناقدات هذه المرحلة: ماري المان في كتابها التفكير حول المرأة (1968م)، وكيت ميليت في كتابها السياسات الجنسية (1969م)، جوزيفين دونفان في كتابها (النقد الأدبي النسوي) (1975م)¹⁵ فالمرحلة الثالثة السالفة الذكر كانت بمثابة مراحل تأسيسية وعمل دؤوب على فرض هذا الأدب.

إنَّ البحث والحفر في ذاكرة مصطلح (الأدب النسوي)، يُطلعنا على حوالي أربعين مصطلحاً، منها ما ارتبط بالشكل ومنها ما ارتبط بالجنس، وقد أشار يوسف وغليسي في كتابه -خطاب التأنيث دراسة في الشعر النسوي

الجزائري ومعجم لأعلامه - إلى ذلك من خلال ذكره لبعض المصطلحات من قبيل "أدب المرأة؛ الأدب النسائي؛ الأدب النسوي؛ أدب الأنوثة؛ أدب الحریم؛ الأدب الجنوسي؛ النصوص الأنثوية؛ المركزية الأنثوية؛ النقد النسائي؛ النقد النسوي؛ النقد الجينثوي؛ النقد البيولوجي؛ النقد الأنثوي.."¹⁶ ولا يخفى على الباحث في هذا النوع الأدبي أنَّ هذه المصطلحات تأرجحت بين كفي الرفض والقبول، لأنَّ في معظمها فيها تخصيص (النساء، المرأة، الحریم) وتفرقة بين الكتابة الرجالية وما تكتبه المرأة ومن بين هذه المصطلحات نستحضر ما يلي:

- مصطلح الأدب النسوي

يُعد هذا المصطلح من بين المصطلحات الأكثر ذيوغا وانتشارا، إلا أنَّه لقي رفضا من قبل (جميلة زنير) وقد بررت سبب رفضها قائلة "ليس هناك أدب رجالي وأدب نسائي، هناك أدب أو لا أدب، هناك أدب راقى الأحاسيس والخيالات، فن يعلو بالقارئ إلى فضاءات الضوء والانعتاق فما دخل الجنس هنا"¹⁷ فهي تلغي تلك الفروقات التي يضعها البعض بين ما تكتبه المرأة أو يكتبه الرجل، فكل ابداع يندرج تحت مسمى الأدب وما دون ذلك فهو ليس بأدب.

- مصطلح الكتابة الجندرية

نجد أنَّ هذا المصطلح يعود لجميل حمداوي في كتابه -المقاربة الجندرية بين النظرية والتطبيق (النقد النسائي لسعاد الناصر أنموذجا) - حيث يرى أنَّ الكتابة الجندرية تعني "أنَّ كتابة الأنثى مختلفة عن كتابة الذكر بمجموعة من الخصائص على مستوى التجارب الذاتية والموضوعية وعلى مستوى الكتابة الفنية والجمالية، وعلى مستوى الوظائف والمقاصد المباشرة وغير المباشرة"¹⁸ وهو هنا عكس جميلة زنير يقر بوجود فوارق بين الكتابة النسوية والكتابة الرجالية.

- مصطلح الأدب النسائي/الكتابة النسائية/ أدب المرأة/الكتابة النسائية

نجد هذه المصطلحات الثلاثة كسابقتها تعرضت لرفض من قبل مجموعة من الناقد والكتاب ومن بينهم (غادة السمان؛ يوسف وغليسي؛ أسيمة درويش وسهام بيومي، من منطلق أنَّ هذه المصطلحات "من قبيل الكلام الدارج أو الخطأ الشائع، فالأدب فعل انساني لا يقتصر على عرق أو جنس"¹⁹ رُفض هذا المصطلح لأنَّ فيه تفرقة في الجنس.

- مصطلح أدب المرأة والأدب الأنثوي

رُفض هذا المصطلح لارتباطه بالجنس، كما فيه دلالة على الضعف والاستلاب، وقد رفضت الناقدة زهرة الجلاصي هذا المصطلح واقترحت "استخدام النص الأنثوي بديلاً عن مصطلح الكتابة النسوية"²⁰ فهذا المصطلح كغيره رفض لارتباطه بالجنس.

- مصطلح الحركة النسائية/الانتصار للمرأة

وتعود هذه المصطلحات لـ "توريل موي Toril moi وتمثلت في: الحركة النسائية feminism باعتبارها موقفاً سياسياً، الأنوثة femaleness وهي مسألة بيولوجية، والنسائية femininity أو النسوية وهي مجموعة من الخصائص التي تحددها الثقافة"²¹ الحركة النسائية هنا مرتبطة بالجانب السياسي والأنثوي خاصة بيولوجية.

- مصطلح الملائكة والسكاكين/أدب الأظافر الطويلة/أدب الروح والمناكير

ويرجع هذا المصطلح لـ "أنيس منصور حين أطلق على ما كتبه المرأة (أدب الأظافر الطويلة). كما سماه إحسان عبد القدوس (أدب الروح والمناكير) إذ رأى فيه أدباً صوتياً وشكلياً تعني المرأة فيه بالتأثير الرنيني والتخيلي عن طريق اختيار الجملة والعبارة دون التدقيق في الموضوع"²² وما يلاحظ على هذه المصطلحات أنه متعلقة بأشياء شكلية تتزين بها المرأة (الأظافر الطويلة الروح والمناكير) وفي هذه المصطلحات تقليل من قيمة ما كتبه المرأة.

كانت هذا بعضاً من المصطلحات التي أطلقت على كل ما يكتب بقلم المرأة، وإن كان (الأدب النسوي) أكثر المصطلحات ذيوياً وانتشاراً عن باقي المصطلحات، وقد كان رفض بعض منها مبني على أسباب معقولة، فليس من المعقول أن يُصطلح مثلاً على أدب ما (بأدب الأظافر الطويلة أو أدب الروح والمناكير والملائكة والسكاكين) لأنّ في هذا الأخير تصغير من قيمة المرأة أولاً وتقليل من قيمة ما تنتجه من إبداع في شتى الأجناس الأدبية ثانياً.

1- الأدب النسوي في الساحة العربية - شذرات من ابداعهن السردية -.

عرفت الساحة الأدبية العربية (الأدب النسوي) وقد كان ذلك على يد العديد من الكاتبات، فمنهن من كتب في الشعر ومنهن من اختار الرواية ومنهن من جمع بين الإثنين، وقد أشارت الباحثة والناقدة السورية الدكتورة بثينة شعبان في كتابها مائة عام من الرواية النسائية العربية إلى ريادة المرأة العربية في هذا المجال فقد "نشرت اللبنانية لبيبة هاشم روايتها الأولى قلب الرجل عام 1904 ونشرت مواطنتها فريدة عطايا روايتها التاريخية بين عرشين عام 1912 ونشرت الكاتبة اللبنانية المهاجرة عفيفة كرم أكثر من رواية لها قبل عام 1914م"²³ ومع نهاية القرن

الثامن عشر وبداية القرن التاسع عشر شهد العالم العربي ميلاد ونشأة حركات تجمعات نسوية تنادي بتعليم النساء في شكل معاهد؛ صحافة وصالونات أدبية وكلها لها علاقة بالمرأة، فهذه المعاهد والصالونات الأدبية والاجتهادات الصحفية ارتبطت حتى في تسميتها بالمرأة.

- المعهد الأول لتعليم الفتيات ببلبنان من تأسيس (أملي سرسق، وليبية جهشان).
- إضافة إلى جمعية زهرة الإحسان في 1880م.
- وجمعية يقظة الفتاة العربية سنة 1914م.

أما في الجانب الصحفي فنذكر:

- ✓ هند نوفل مجلة الفتاة سنة 1982م في الإسكندرية.
- ✓ مديحة الصابوني مجلة المرأة سنة 1893م.
- ✓ لببية الهاشم مجلة فتاة الشرق عام 1906م.
- ✓ عفيفة كرام مجلة المرأة السورية عام 1911م.

أما عن الصالونات الأدبية النسائية فنستحضر:

- ✓ صالون مريانا مراش في حلب.
- ✓ صالون الأميرة نازلي فاضل.
- ✓ صالون مي زيادة في القاهرة²⁴

ولا يخفى على كل منا أنّ المرأة كتبت في الشعر؛ القصة؛ الرواية والمقامة، وقد كان في كل جنس من هذه الأجناس الأدبية أسماء لامعة فإذا قلنا القصة نستحضر كل من "زهور ونيسي في مجموعتها (الرصف النائم) سنة 1967م و(الشاطئ الآخر)، زليخة السعودي ولها أربع قصص (عازف الناي؛ الجرح والأمل؛ من البطل؛ وراء المنحى وعرجونة)، جميلة زنير في (لن يطلع القمر؛ حب في القرية الوديع)، خيرة بعدود؛ ليلي بن سعد اليعقوبية؛ صبايحية بن بركة؛ فضيلة الفاروق وزهرة الديك والعديد من المحاولات القصصية الأخرى²⁵.

أما الجنس الروائي فنذكر كل من "الطاوس عميروش، جميلة دباش (عزيزة 1947م)، يمينة مشاكر (الغاز المنفجر)، آسيا جبار (العطش 1957م) (ناقدة الصبر 1958م) (أطفال العالم الجديد 1962م) (القبرات السادجة 1967م)، زهور ونيسي (من يوميات مدرسة حرة 1979م) (لونجة والغول)، أحلام مستغانمي (ذاكرة الجسد، فوضى الحواس)، فاطمة العقون (رجل وثلاث مساء)، فضيلة الفاروق (مزاج مراهقة)²⁶ كانت هذه

شذرات فقط عن بعض الكتابات النسوية السردية، وربما هذه البدايات فقط، ليعقبها العديد من الأعمال الأدبية الأخرى، كتابات أغنت المكتبة الجزائرية بالعديد من المؤلفات، ولاقت قبولا من طرف القراء، وعالجت الكثير من القضايا وتطرقت حتى للمسكوت عنه.

4. خاتمة

ومن صفوة ما تقدم نستنتج أن الأدب النسوي أدب كُتب بقلم النساء عالج العديد من المواضيع، هذه الأخيرة جاءت في صورة قصيدة شعرية، أو صورت في ثنايا الروايات أو مثلت على خشبة المسارح، أدب من خلاله استطاعت المرأة أن تثبت ذاتها وتطالب وتدافع عن حقوقها بلغة قوية أعطت من خلاله لكل حرف وعبرة حقه ومستحقه، بغض النظر عن الانتقادات التي وجهت لها والرفض الذي عانت منه والتقليل مما تكتبه (مصطلحا وموضوعا) وهماهي اليوم تبدع وتؤلف وتنقد بلغة جيدة وبلغة، ومن هنا يمكن القول أن:

- الأدب النسوي، أدب كُتب بقلم النساء بغض النظر عن موضوعه، ومن خلاله أثبتت المرأة ذاتها، فكتبت وعبرت وأبدعت.
- إنَّ نشأة الأدب النسوي نشأة غربية الأصل، ومع ذلك عرفت الساحة العربية هذه الحركة الأدبية ويعود الفضل في ذلك للمرأة العربية التي أبدعت في شتى الأجناس الأدبية من شعر ورواية وقصة ومقامة.
- إنَّ البحث في إيتيمولوجيا المصطلح وأركيولوجيا المفهوم للأدب النسوي، يطلعنا على نشأة هذا الأدب وأصوله الأولى، كما يحيلنا على التعددية المصطلحية التي تعتريه واشكالية المفهوم أيضا خاصة فيما يتعلق بموضوع هذا الأدب.

5- الهوامش

- ¹ علي القاسمي: المصطلحية مقدمة في علم المصطلح، دائرة الشؤون الثقافية والنشر، الجمهورية العراقية، د.ط، 1980، ص210.
- ² محمد العربي ولد خليفة: من المفهوم إلى المصطلح (نحو قواعد للمعطيات المفهومية)، مجلة اللغة العربية، العدد الرابع عشر، ص118.
- ³ زبيدة بن أسباع: البحث الإيتيمولوجي عند فخر الدين الرازي، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، العدد العشرون، جويلية 2018، ص13.
- ⁴ المرجع نفسه، ص13.

- ⁵ حيدر عبد السادة حاسم الديبسي: التجديد في المنهج والتأريخ الجديد لدى ميشل فوكو، ابن النديم للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2016، ص 40.
- ⁶ المرجع نفسه، ص 43.
- ⁷ زوليخة ياحي: مصطلح الأدب النسوي بين الشد والجذب دراسة في قصتين لجميلة خمار أنموذجا، مجلة الصوتيات، المجلد 20، العدد 03، ديسمبر 2018، ص 650.
- ⁸ أحلام معمري: إشكالية الأدب النسوي بين المصطلح واللغة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الملتقى الدولي الأول في المصطلح النقدي، 2011، ص 207.
- ⁹ هالة كمال: النقد الأدبي النسوي، مؤسسة المرأة والذاكرة، ط1، 2010، ص 10.
- ¹⁰ جميل حمداوي: المقاربة الجندرية بين النظرية والتطبيق (النقد النسائي لسعاد الناصر أنموذجا)، دار الريف للطباعة والنشر، الناظور - المملكة المغربية، ط1، 2020، ص 08.
- ¹¹ عامر رضا: الكتابة النسوية العربية من التأسيس إلى إشكالية المصطلح، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، قسم الآداب والفلسفة، العدد 14، جانفي 2016، ص 04.
- ¹² عصام واصل: الرواية النسوية العربية مسألة الأنساق وتقويض المركزية، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2010، ص 18.
- ¹³ المرجع نفسه، ص 18.
- ¹⁴ جميل حمداوي: المقاربة الجندرية بين النظرية والتطبيق (النقد النسائي لسعاد ناصر أنموذجا)، مرجع سابق، ص 13.
- ¹⁵ المرجع نفسه، ص 14.
- ¹⁶ يوسف وغليسي، خطاب التأنيث دراسة في الشعر النسوي الجزائري ومعجم لأعلامه، منشورات محافظة المهرجان الثقافي الوطني للشعر النسوي، قسنطينة، 2008، ص 21.
- ¹⁷ المرجع نفسه، ص 23.
- ¹⁸ جميل حمداوي: المقاربة الجندرية بين النظرية والتطبيق (النقد النسائي لسعاد ناصر أنموذجا)، مرجع سابق، ص 08.
- ¹⁹ يوسف وغليسي: خطاب التأنيث دراسة في الشعر النسوي الجزائري ومعجم لأعلامه، مرجع سابق، ص 22.
- ²⁰ عامر رضا: الكتابة النسوية العربية من التأسيس إلى إشكالية المصطلح، مرجع سابق، ص 06.
- ²¹ فتوح محمود، فردان الميلود: إشكالية ضبط مصطلح الأدب النسوي في الخطاب النقدي والأدبي العربي المعاصر، مجلة مهد اللغات، جامعة الشلف، المجلد 2، العدد 1، 2020، ص 12.
- ²² أحلام معمري: إشكالية الأدب النسوي بين المصطلح واللغة، مجلة مقاليد، العدد الثاني، ديسمبر 2011، ص 47.
- ²³ سوسن ابرادشة: الأدب النسوي بين الرفض والتأييد وبداياته في الوطن العربي، جامعة الجزائر 2، مجلة احالات، العدد 03، جوان 2019، ص 234-235.
- ²⁴ ينظر: المرجع نفسه، ص 235.
- ²⁵ ينظر: أحمد دوغان: الصوت النسائي في الأدب الجزائري المعاصر الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، د.ط، 1982.
- ²⁶ ينظر: المرجع نفسه.

6. قائمة المراجع

1. أحلام معمري: إشكالية الأدب النسوي بين المصطلح واللغة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الملتقى الدولي الأول في المصطلح النقدي، 2011.
2. أحلام معمري: إشكالية الأدب النسوي بين المصطلح واللغة، مجلة مقاليد، العدد الثاني، ديسمبر 2011.
3. أحمد دوغان: الصوت النسائي في الأدب الجزائري المعاصر الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، د.ط، 1982.
4. جميل حمداوي: المقاربة الجندرية بين النظرية والتطبيق (النقد النسائي لسعاد ناصر أمموزجا)، دار الريف للطبع والنشر الإلكتروني، المملكة المغربية، ط1، 2020.
5. حيدر عبد السادة حاسم الديبسي: التجديد في المنهج والتأريخ الجديد لدى ميشل فوكو، ابن النديم للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2016.
6. زبيدة بن أسباع: البحث الإيتيمولوجي عند فخر الدين الرازي، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، العدد العشرون، جويلية 2018.
7. زوليخة ياحي: مصطلح الأدب النسوي بين الشد والجذب دراسة في قصتين لجميلة خمار أمموزجا، مجلة الصوتيات، المجلد 20، العدد 03، ديسمبر 2018.
8. سوسن ابرادشة: الأدب النسوي بين الرفض والتأييد وبداياته في الوطن العربي، جامعة الجزائر 2، مجلة احالات، العدد 03، جوان 2019.
9. عامر رضا: الكتابة النسوية العربية من التأسيس إلى إشكالية المصطلح، الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، قسم الآداب والفلسفة، العدد 14، جانفي 2016.
10. عصام واصل: الرواية النسوية العربية مساءلة الأنساق وتقويض المركزية، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2010.
11. علي القاسمي: المصطلحية مقدمة في علم المصطلح، دائرة الشؤون الثقافية والنشر، الجمهورية العراقية، د.ط، 1980.
12. فتوح محمود، قردان المبلود: إشكالية ضبط مصطلح الأدب النسوي في الخطاب النقدي والأدبي العربي المعاصر، مجلة مهد اللغات، جامعة الشلف، المجلد 2، العدد 1، 2020.
13. هالة كمال: النقد الأدبي النسوي، مؤسسة المرأة والذاكرة، ط1، 2010.
14. يوسف وغليسي، خطاب التأنيث دراسة في الشعر النسوي الجزائري ومعجم لأعلامه، منشورات محافظة المهرجان الثقافي الوطني للشعر النسوي، قسنطينة، 2008.
15. محمد العربي ولد خليفة: من المفهوم إلى المصطلح (نحو قواعد للمعطيات المفهومية)، مجلة اللغة العربية، العدد الرابع عشر.